

3/7 شرح صحيح مسلم /كتاب الحج/ عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع قال اراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بدء حين نزل الحجاج بابن الزبير فالحديث بمثل هذه القصة وقال في اخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل - [00:00:01](#) حتى يحل منهما جميعا. وحدثنا محمد بن ربح اخبرنا الليث ها وحدثنا قتيبة واللفظ له. حدثنا صنع نافع عن ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فليل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا - [00:00:21](#) فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد؟ اشهدوا. قال ابن - [00:00:41](#) قمح اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى فقدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحنق ولم يقصر ولم يحلل من شيء - [00:01:01](#) حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول. وقال ابن كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سعيه الاول ومن طواف الافاضة لابد منه طواف الاولين السعي القارب يكفي السعي الاول - [00:01:21](#) ويبقى عليه طواف البيت. نعم. طواف الافاضة. على الحجاج او على طوافه الاول تمام قال في هذا الحديث جواز القران وجواز ادخال الحج على العمرة قبل الطواف وهو مذهبنا ومذهب جماهير العلماء فسبق بيان المسألة وفيه جواز التحلل بالاحصار. بس - [00:01:41](#) فقط عبارة ابن عمر فيها اي حام لكن هذا هو المراد. المراد يعني انه اكتفى بالسعي الاول. نعم الله المستعان ها؟ قالوا فيه بان القارن يقتصر على طواف واحد وسعي واحد. نعم. وهو من - [00:02:16](#) نعم وقال في يوم حنيفة وطائفة في سرقة المسألة هذا شوفوا الطواف الاول طواف القدوم الطواف الثاني هو طواف الحج يعني بعد النزول من عرفات. نعم اتكلم على زميل الحجاج نعم. نعم - [00:02:36](#) الله المستعان. وحدثنا ابو الربيع الزهراني وابو كامل قال حدثنا حماد حدثني زهير ابن حرب حدثني اسماعيل كلاهما عن ايوب عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا في اول الحديث حين قيل له يصدوك - [00:02:57](#) اهل البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في اخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث دفن يحيى ابن ايوب وعبدالله ابن عون الهلالي قال قال حدثنا عباد ابن - [00:03:17](#) عباد المهلب حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا. وفي رواية ابن عون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا - [00:03:37](#) وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم حدثنا حميد عن بكر عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا. قال بكر تحدثت بذلك ابن عمر فقال لبي بالحج وحده. فلقيت انساه - [00:03:56](#) بقول ابن عمر فقال انس ما تعدون ما تعدوننا الا صبيانا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيت عمرة وحجا. هكذا ابن عمر صرح بهذا كما تقدم. انه سمع النبي يلبي بالحج والعنف جميعا - [00:04:16](#)

لبي بالحج وحده لعلها وهم من بعض الرواة. او كان في وقت نسي فيه ابن عمر رضي الله عنه ذلك واذا فقد تقدم انه صلى انه عمر قال سمعته يؤدي بهما جميعا عليه الصلاة والسلام بهجة الوداع. نعم - [00:04:34](#)

اللهم صل وحدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد عن ابن زريع حدثنا حبيب ابن الشهيد عن بكر ابن عبد الله حدثنا انس رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بكر ابن عبد الله - [00:04:51](#)

عن بكر ابن عبد الله حدثنا انس رضي الله عنه. نعم. انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال اهللنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كأنما كنا - [00:05:09](#)

صبيانا حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عن اسماعيل ابن ابي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقلنا ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف؟ فقال نعم - [00:05:31](#)

هذا رجل ويصلح لي ان اطوف بالبيت؟ نعم. ايصلح لي ان اطوف بالبيت؟ ايه. قبل ان اتي الموقف. فقال نعم. فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف. فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

بالبيت قبل ان يأتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تأخذ ام بقول ابن عباس ان كنت صادقا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما اطوف بالبيت وقد - [00:06:13](#)

احرمتم بالحج فقال وما يمنعك؟ قال اني رأيت ابن فلان يكرهه وانت احب اليها منه رأينا انه اني رأيت ابن فلان يكرهه وانت احب اليها منه رأينا انه قد فتنته الدنيا فقال واينا - [00:06:36](#)

او ايكلم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا - [00:06:56](#)

وهذا الذي قد يكون وهم من بعض الرواة ما احسن السؤال فان مراد ابن عمر احيانا النبي طه طواف القدوم وساعة حين قدم وما يروى عن ابن عباس لعلها اراد للسائل طواف الافاضة لا يكون بعد الحج بعد عرفات - [00:07:17](#)

ارض الله في القلوب لكن قد يخطئ السائل فيقول ما لا يفهم ابن عباس بينه ابن عباس وغيره النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة بعد قدوم من عرفات وسعى والمسلمون الذين ليس معهم هدي سعوا بعد - [00:07:32](#)

بعد ذلك فمراد من قال لا يطوف الا بعد الحج يعني طواف الافاضة لا يطوف الا بعد عرفة لطواف الافاضة. اما طواف القدوم طواف العمرة كل هذا قبل ذلك. هم. ولا منافاة من الاحاديث. الرسول طاف قبل الحج - [00:07:49](#)

طواف القدوم مع السعي ثم لما فرغ من حجه ذهب الى مكة يوم العيد وطاف طواف الإفاضة ولا منافاة نعم من قدوة السائل من جهة عدم فهمه لما سأل عنه قد يؤتى من عدم فهمه لما للجواب نعم - [00:08:06](#)

حدثني زهير ابن حرب حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة ايات امرأته؟ فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا - [00:08:26](#)

اما خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا. وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا يحيى يحيى وابو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد حاء وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج - [00:08:46](#)

جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عيينة وحدثني هارون بن سعيد الايدي حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن محمد ابن عبدالرحمن ان رجلا من اهل العراق - [00:09:06](#)

قال له سمي علوة بن الزبير عن رجل يهم بالحج فاذا طاف بالبيت ايحن ام لا؟ فان قال لك لا يحل فقل ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج. قلت فان رجلا كان - [00:09:26](#)

اقول ذلك قال بنس ما قال فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء والزبير قد فعل ذلك؟ قال فجئته فذكرت له ذلك - [00:09:46](#)

فقال من هذا؟ فقلت لا ادري. قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني؟ اظنه عراقيا. قلت لا قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء - 00:10:06

ان بدأ به حين قدم مكة انه توطأ ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم الم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره - 00:10:26

ثم معاوية وعبدالله بن عمر ثم حجت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن ابن عمر - 00:10:46

ثم لم ينقضها بعمره وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه؟ ولا احد ممن ممن مضى ما كانوا بشيء حين يضعون اقدامهم اولاً من الطواف بالبيت. ثم لا يحلون. وقد رأيت ابي وخالتي حين تقدمان لا تبدأ - 00:11:06

بشيء اول من البيت تطوفان به. ثم لا تحلان. وقد اخبرتني ابي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمره قط. فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما نعم وقد اخبرتني ابي انها اقبلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمره قط فلما - 00:11:26

مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك. يعني بعد بعد السعي؟ نعم. طواف السعي نعم. هم حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا بن جريجحاء وحدثني زهير بن حرب واللفظ له - 00:11:56

حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج حدثني منصور بن عبدالرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت خرجنا محرمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه - 00:12:16

ومن لم يكن معه هدي فليحل فلم يكن معي هدي فحللت. وكان معي الزبير هدي فلم يحلل. قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك؟ الله المستعان من باب المزح من باب - 00:12:36

المزاحلة هناك ومعها الهدي لم يحل. يا الله. نعم. بارك الله فيك في قوله لما مسح الركن حلوا. هذا والسعي. ها؟ متمتع ما يخرج

السعي؟ لا اذا ثم يقصر ثم يحل المتمتع. لا بد من السعي نعم. هذا محل اجماع يكون محل خلاف. نعم. نعم. وحدثني - 00:12:56

عباس بن عبدالعزيز العنبري حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي حدثنا وهيب حدثنا منصور بن عبدالرحمن عن الامة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمين بالحج. ثم ذكر بمثل - 00:13:26

ابن جريج يرى انه قال فقال استرخي عني استرخي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك يمزح عليه رضي الله عنه واشباه زوجته اخت عائشة لم يكن معها هدي وازواج النبي كلهم ومعهم هدي حلوا الا عائشة - 00:13:46

لم تحل منهج الحيض واسمى معهم وجدة عائشة زوجة الزبير الزبير معه هدي ما اهدد فحلت ولم يحله. نعم وحدثني هارون بن

سعيد الاليلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن ابي الاسود ان عبدالله مولى - 00:14:06

ما بنت ابي بكر رضي الله عنهما حدثه انه كان يسمع اسماء كلما مرت بالحجول تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب. قليل ظهرنا قليلة ازواجنا. فاعتمرت انا واختي - 00:14:26

عائشة والزبير وفلان وفلان. فلما مسحنا البيت احلنا ثم اهلنا من العشي بالحج. اها. قال هارون في رواية ان مولى اسماء ولم يسمى عبد الله الله المستعان وحدثني محمد بن حاتم حدثنا روح ابن عبادة حدثنا - 00:14:46

عن مسلم القرني قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه ام ابن الزبير هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها - 00:15:06

فادخلوا عليها فاسألوها. قال فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نعم وكان ابن جبير يرى ما رآه عثمان الصديق وعمر من - 00:15:26

استحباب ان يكون القادم بالحج فقط ايام الحج. ويؤدي العمرة في وقت اخر. حتى يكثر الحجاج والعمار وتقدمت المسألة هذه.

وتقدم انما قال ابن عباس وامر وعن السنة ان يقدم متمتعاً ولو في اشهر - 00:15:46

لان الناس ما كل احد يستطيع ان يأتي في وقت اخر. فاذا اتى بعمره ثم حج جمع بينهما والحمد لله. وكان الصديق وعمر ومن عثمان تبعهما استحباب للناس ان يقدم حج مفرد. الناس يقدمون بحج مفرد. والعمرة تكون في اوقات - 00:16:06

الآخري حتى يكره الحجاج والعمار ولكن الصواب ان السنة ان يغدا بعمره متمتعا باهل الحج في ظروف ويسعى ويقصر كما امر النبي بذلك الا من كان معه نبي. ثم اذا جاء يوم يوم الثامن يوم التروية يؤدي بالحج. هذا هو السنة. وهذا ايسر - [00:16:26](#)

الناس وارفق بهم هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به الصحابة. نعم وحدثناه ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن حاء وحدثناه ابن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا الاسناد - [00:16:46](#)

فاما عبد الرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج واما ابن جعفر فقال قال شعبة قال مسلم لا متعة الحج او متعة النساء. وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة حدثنا مسلم - [00:17:03](#)

سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمره واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم. فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل - [00:17:23](#)

فكان طلحة بن عبيد الله نعم في من ساق الهدي فلم يحل. نعم. وحدثناه محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن - [00:17:43](#)

لله رجل اخر فاحل وهذا. وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحل لها وهما وكان معه حديث لا محل نعم قال هو الزبير والجماعة كان معهم الهدي لما تقدم نعم وحدث - [00:18:03](#)

محمد ابن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض. ويجعلون المحرم صفرا. ويقولون اذا برأ الدبر - [00:18:23](#)

وعسى الاثر وانسلخ السفر حلت العمرة لمن اعتمر. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة. فتعاضم ذلك عندهم فقالوا - [00:18:43](#)

يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله. والمعنى ان قريش مكة يرونها العمرة في الحج من اجل الفجور. ولا يفعلونها. ويقول نشر الحج اشهر الحج. فامر النبي ان يخالفه بمخالفتهم. وقال للصحابة اخلوا اجعلوها عمرة - [00:19:03](#)

سنة وابطال الخرافة فقالوا الحب كله الا من كان معه الهدي جاو قصرُوا وحلو قبطانا لاعادة الجاهلية وبيانا لانها لا وجه لها صلى الله عليه وسلم فانه القضاء في ذي القعدة. خلافا للجاهلية. ثم اعتمر امرة زعران في المقعدة - [00:19:33](#)

صلاة الفتح خلافا للجاهلية. وامر الصحابة حجة الوداع بالعمرة خلاف للجاهلية. حتى يتبين بطلان ما اعتادوه للمسلمين ان العمرة في اشهر الحج من افضل العبادات. ثم ان عمر الصديق وعمر رضي الله عنهما وعثمان بدا له من يسير على الناس بان تكون اشهر الحج للحج والعمرة تكون في غير ذلك - [00:20:03](#)

الحجاج والعمار فافتى ابن عباس وسعد ابن ابي وقاص وعوالم الحسين وغيرهم بان الافضل اداؤها في اشهر الحج كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكما امر اصحابه وان هذا الرأي الذي رآه الصديق وعمر وعثمان ليس بمناسب - [00:20:33](#)

لان هذا نرجع الى من كانت عليه الجاهلية في سابق امرها. واصل الحج مشتركة العمرة والحج لما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام فعلا وقولا اللهم صلي عليه وسلم. نعم. حدثني - [00:20:53](#)

نصر بن علي الجهضمي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ايوب عن ابي العالية البراء انه سمع ابن عباس رضي الله عنه هنا يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج؟ فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال - [00:21:13](#)

وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة. وحدثناه ابراهيم بن دينار حدثنا رح حاء وحدثنا ابو داود المبارك حدثنا ابو شهاب حام وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى - [00:21:33](#)

ابن كثير كلهم عن شعبته في هذا الاسناد. اما روح ويحيى ابن كثير فقال كما قال نصر. هلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بالحجة. واما ابو شهاب ففي روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نهل بالحج - [00:21:53](#)

وفي حديثهم جميعا فصلى الصبح بالطحاء خلا الجهضمي فانه لم يقله. وحدثنا هارون بن عبد الله انا محمد ابن الفضل السدوسي حدثنا وهيب اخبرنا ايوب عن ابي العافية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:22:13](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج. فامرهم ان يجعلوها عمرة وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي عالية وعن ابن عباس رضي الله - [00:22:33](#)

ومن هنا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذى طوى وقدم لاربع مضي من ذى الحجة وامر اصحابه ان حولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه الهدي. وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا - [00:22:53](#)

محمد بن جعفر حدثنا شعبة حام وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له حدثنا ابي حدثنا شعبة عن الحكم ان نجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها - [00:23:13](#)

فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله. فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة. حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة الضبعي قال تمتعت فنهايت - [00:23:33](#)

اناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فامرني بها. قال ثم انطلقت الى البيت فنمت. فاتاني كن في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور. قال فاتيت ابن عباس فاخبرته بالذي رأيت. فقال الله - [00:23:53](#)

الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وسلم. اللهم صلي حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميع عن ابن ابي عدي قال ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:24:13](#)

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة. ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وصلت الدم وقلدها نعلين. ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحجة - [00:24:33](#)

حدثناه محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة في هذا الاسناد بمعنى حديث شعبة غير انه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بالحليفة ولم يقل صلى بها الظهر. وحدثنا محمد بن المثنى - [00:24:53](#)

ابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان الاعرج قال قال رجل من بني الهجيل لابن عباس ما هذا الفتية التي قد تشرفت او تشغبت بالناس؟ ان من طاف بالبيت فقد حل - [00:25:13](#)

فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغم وحدثني احمد بن سعيد الدارمي انا احمد بن اسحاق حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي حسان قال قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفسح - [00:25:33](#)

بالناس من طاف بالبيت فقد حل. الطواف عمرة فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء قال كان ابن عباس - [00:25:53](#)

ان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل. قلت لعطاء من اين يقول ذلك؟ قال من قول الله تعالى ثم نحلها الى البيت العتيق. قال قلت فان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يقول وبعد - [00:26:13](#)

المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحنوا في حجة الوداع يتبعه السعي. المقصود رضي الله عنه ان امرهم يتحللوا الا من كان معه الهدي وكان يشدد جهاز رضي الله عنه ويقول من اتى البيت فليحل الا اذا كان معه الهدي. يعني - [00:26:33](#)

اذا طاف وسعى فليقصر وليحل. ويرى غضوب ذلك. اخذ من ظاهر الامر. نعم وحدثنا عمر للنقاد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام ابن حجر عن طاووس قال قال ابن عباس قال لي معاوية - [00:27:03](#)

نمت اني قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا اعلم هذا الا حجة لا اعلم لا اعلم هذا الا حجة عليك. نعم. لانه اعتمر في الجيرانة بعد الفتح - [00:27:23](#)

خاف وسعى وقصر واحل عليه الصلاة والسلام. نعم. هم. هم. وحدثني محمد بن حاتم كيف يعني من اتى مكة وليس معه هدي انه يحل مثل ما فعل وقصر وحل وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس - [00:27:43](#)

ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة او رأيت يقرصه ترعنه

بمشقص وهو على المروة. حدثني عبيد الله ابن عمر - 00:28:13

حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا داوود عن أبي نظرة عن أبي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا. فلما قدمنا مكة امرنا أن نجعلها عمرة إلا من ساق الهدى. فلما كان يوم - 00:28:33

ورحنا إلى منى أهلنا بالحج. وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا معلى بن أسد. حدثنا وهيب بن خالد عن داوود عن أبي نظرة عن جابر وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:53

ونحن نصرخ بالحج صراخا. حدثني حامد بن عمر البكراني حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي نظرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه ات فقال إن ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين - 00:29:13

قال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما. الله المستعان وحدثني محمد ابن عبد النساء نسخت في حاجة الوداع وغيرها في الفتح وأما عمرة الحج فبقيت الحج - 00:29:33

سنة مؤكدة لمن لم يسرق الهدى نعم وحدثني محمد ابن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم بن حيان عن مروان الأصغر عن أنس رضي الله عنه أن عليا قدم من اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

بما أهلت؟ قال هللت به هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن معي الهدى لأهللت وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد حاء وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا بهز قال حدثنا - 00:30:13

سليم ابن حيان بهذا الأسناد مثله غير أن في رواية بهز لحلت. حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا حسين عن يحيى بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد. أنهم سمعوا أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 00:30:33

صلى الله عليه وسلم أهل بهما جميعا. لبك عمرة وحجا. وحدثني علي ابن حجر أخبرنا اسماعيل ابن إبراهيم عن يحيى ابن أبي إسحاق وحميد الطويل قال يحيى سمعت أنسا يقول سمعت النبي - 00:30:53

صلى الله عليه وسلم يقول لبك عمرة وحجا وقال حميد قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبك بعمرة وحجة يعني في حاجة مثل ما تقدم نعم اللهم صلي - 00:31:13

حدثنا سعيد بن منصور وعمل الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة. قال سعيد حدثنا سفيان بن عيينة حدثني عن حنظلة الأسلمي قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي - 00:31:33

ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حجا أو معتمرا أو ليفينيهما والذي نفسي بيده ليمن مريم بفج الروحاء حجا أو معتمرا أو لا أو لا يثنيهما يعني إذا نزل في آخر الزمان يحج هذا البيت العتيق الله أكبر نعم الله المستعان وحدثناه قتيبة بن - 00:31:53

حدثنا ليس عن ابن شهاب بهذا الأسناد مثله قال والذي نفسي محمد بيده. وحدثني حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة ابن علي الأسلمي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:32:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما. الله أكبر. اللهم صلي وحدثنا هدا بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة أن أنس رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر - 00:32:43

كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته - 00:33:03

هذه هذه عمرة بعد الهجرة صلى الله عليه وسلم هذه العمر الأربعة بعد الهجرة أربع عمر الأولى صد عنها ما المطلوب لأنهم منعوا والانسان إذا أتى الخير ومنع له أجره. وهي امرأة حدودها ويصد عنها - 00:33:23

سنة سبع لما دخلوا مكة وأدوا المقاضاة يعني وأقاموا جيرانه عام الفتح اعتبر من ذي القعدة اعتبر من ذي القعدة والرابعة قرأها مع حاجته كحدث الوداع. نعم وحدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنسا كم حج رسول الله

صلى - 00:33:43

الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر ثم ذكر بمثل حديثها الدابة. وحدثني زهير ابن حرب حدثنا الحسن بن موسى أخبرنا

زهير عن ابي اسحاق قال سألت زيدا بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

قال سبعة عشرة قال يحدثني زيد ابن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه الحج بعدما هاجر حجة واحدة حجة الوداع. قال ابو اسحاق وبمكة اخرى. نعم؟ قال - [00:34:33](#)

اسحاق وبمكة اخرى. نعم نعم. وحدثنا هارون ابن عبد الله اخبرنا محمد بن بكر البرساني ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني عروة ابن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة - [00:34:53](#)

وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن. وان وان لنسمع ضربها بالسواك تستن. نعم. قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امته الا تسمعين - [00:35:13](#)

ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول؟ قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه. قال وابن عمر يسمع فما - [00:35:33](#)

قال لا ولا نعم سكت. وحسني مشهورا بعمر اربع هذا مشهور. وابن عمر روى خمسة وهي في رجب وعائشة انكر ذلك قالت انه لم يعتمر الا في ذي القعدة. ولا اعتمرها الا - [00:35:53](#)

معناه انه وهم يعني ابن عمر وان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعتمر في رجب وهذا هو المشهور عند اهل العلم ان عمره اربعة فقط ولكن رواية ابن عمر ثقة وامام قد يكون يعتبر عليه الصلاة والسلام ومن حفظ الحجة على من لم يحفظ - [00:36:13](#)

نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد سيدنا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم فقال - [00:36:33](#)

بدعة فقال له عروة يا ابا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اربع عمر احداهن في فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا استئنا عائشة في الحجرة. فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما - [00:36:53](#)

فيقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول؟ قال يقول اعتمر النبي اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط. اللهم صلي على محمد - [00:37:13](#)

وحدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما - [00:37:33](#)

لك ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناضحان. فحج ابو ولدها وابنها على نابج درجة. سم. اللهم صلي ومن ستر صلاة الضحى صلاة الضحى في البيت افضل كما في الحديث الصحيح - [00:37:53](#)

صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. اذا كانت تسمية بدعة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اسأل الله الضحى مرة كثيرة في مسجد اذا كان اذا قدم من السفر ضحى قصد المشي وصلى فيه والنبي قال افضل الصلاة ما حكمة - [00:38:13](#)

هذا يدل على ان مجرد فضل. فلا حرج ان يصلي في المسجد سنة الضحى وغيرها ولكن بيته افضل وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن - [00:38:33](#)

عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناضحان. فحج ابو ولدها وابنها على ناضح. وترك لنا - [00:38:53](#)

نضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمره فان عمرة فيه تعدل حجة. اللهم صلي احمد بن عبدة الضبي حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا حبيبنا المعلم عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله - [00:39:13](#)

عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا؟ قالت ناضحان كان لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما. وكان الاخر يسقي غلامنا. قال فعمرة - [00:39:33](#)

في رمضان تقضي حجة او حجة معي. وهذا فيه الحث على العمرة في رمضان وامرها عظيمة وانها تعدل حجة وفي لفظ الحج حجة ما مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:53](#)

وهذا ايضا فيه الحث على الاعمال الصالحة لانه سألها ما منعها ان تحج قالت حج ابو فلان وابنه على واحد وبقي واحد به بستانهم. فقال تفقد الراعي للرعية وملاحظة توجيهه الى الخير والحج على الخير وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا فيه دلالة على انه ينبغي لولاة الامور - [00:40:13](#)

ولكل مسلم الحث على الخير والترهيب في الخير عند كل مناسبة للرجال والنساء هذه المرأة قال لها سألها عن اسباب عدم حجها فبينت الاسباب فقال اذا جاء رمضان فان حجة في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حج. لو قال حجة النعيم عليه الصلاة والسلام نعم - [00:40:43](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة - [00:41:13](#) دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى. وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى. قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد. وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء - [00:41:33](#)

حدثنا محمد بن المثنى وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن المثنى حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها - [00:41:53](#) وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدائن من اعلى مكة قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان ابي اكثر ما يدخل منك داء - [00:42:13](#)

بن مالك وابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فيكون في امتي اختلاف وفرقة ثم قوم ثم قوم يحسنون القيل ويسينون الفعل يقرأون القرآن ويجاوز تلاقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم والرامية. ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه - [00:42:37](#)

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتدوا على فوقه هم شر الخلق على فوقه حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليفة. طوبى لمن قتلهم او قتلوه - [00:42:57](#)

الى كتاب الله وليسوا منه في شيء. من قتلهم كان اولى بالله منهم. قالوا يا رسول الله ماشي ما هم؟ قال التحليق حدثني زهير بن حرب وعباد الله بن الفضل مخالفة طريق - [00:43:17](#)

وان اذا تيسر فهو افضل طريق الحج او العمرة او الذهاب الى مصلى اذا تيسر ان يذهب من طريق ويرجع من اخر كان فعل الافضل لانه فعله صلى الله عليه وسلم - [00:43:34](#)

نعم حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل - [00:43:45](#)

قال وكان عبد الله يفعل ذلك. وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيى او قال حتى اصبح وحدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم - [00:44:05](#)

ومكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله اللهم صلي عليه اللهم صلي وحدثنا محمد بن اسحاق المسيبي حدثني انس يعني ابن عياض - [00:44:25](#)

عن موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة - [00:44:45](#)

ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة. حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي حدثني انس يعني بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:05](#)

استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بني ثم سار المسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدعو من - [00:45:25](#)

عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي - 00:45:45

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خبى ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة. وكان ابن عمر يفعل ذلك - 00:46:05

وهذا هو السنة طواف القدوم ترم في الاشواط الثلاثة الاول في الطواف يمشي في الاربعة. اما في السعي فالسنة الرمل في بطن الوادي يمشي في اول الشهر واخره ويرم في وسط الوادي. نعم من الاشواط السبعة. هم. يعني في السعي. هم - 00:46:25

وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة - 00:46:46

ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال حرمة نعم خاص بطرق معينة طواف القدوم فقط طبعا في طواف القدوم خاصة نعم اما السعي كل سعي اذا جاء بطن وادي يرمل نعم وهو يودع في الحج ها؟ وهو يودع في الحج - 00:47:07

طواف الوداع ما في رما ولا طواف الافاضة. الرمل في طواف القدوم. نعم وحدثني ابو الطاهر وحنملة بن يحيى قال حرمة اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبدالله اخبره - 00:47:33

ان عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع. وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي. حدثنا ابن - 00:47:50

مبارك اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعة وحدثنا ابو كامل الجحبري امرهم ان يمشوا بين الركبة رفقا بهم اما في - 00:48:10

حجت الوداع فرمل في طواف القدوم والناس في غاية من الامن والراحة فدل ذلك على انه سنة مستقرة. في جميع الطواف بين الركنين وبقيّة الطواف يعني في الثلاثة الاول من الحجر الى الحجر كما فعل ابن عمر لان الرسول رمل في حجة الوداع من الحجر الى الحجر اما في - 00:48:37

ابرز القضاء فمشى بين الركن وامر به يمشوا بين الركنين رفقا بهم لان الكفار كانوا من جهة في الشمال واذا كانوا بين الركنين اختفوا عن المشركين. فمشوا نعم وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا سليم بن اخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رمل من الحجر الى - 00:49:04

اجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا ما لك حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:49:36

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني ما لك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن ابيه - 00:49:56

عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر. حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري حدثنا عبدالواحد ابن زياد حدثنا الجريري عن ابي الطفيل قال قلت لابن - 00:50:16

ارأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشيا اربعة اطواف اسنة هو؟ فان قومك يزعمون انه قال فقال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه - 00:50:36

وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزل وكانوا يحسدون دونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا. قال قلت له - 00:50:56

اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا. اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة؟ قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عليه الناس يقولون - 00:51:16

هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعي افضل. وهذا اللي قاله ابن عباس خفي عليه - [00:51:36](#)

سنة الرمل خفي عائشة رضي الله عنه. السنة استقرت. لان الرسول فعلها في حجة الوداع في حال الامن. فدل ذلك على ان انها سنة مستقرة وان كان فعلها في عورة القضاء لظاهر جلد المسلمين وقوتهم لكنها سنة استمرت. وصار بها الحجر الى الحجر - [00:51:56](#)

الذين رأوا الرمل في حجة الوداع من الحجر الى الحجر في طواف القدوم هم ابن عمر وجابر وآخرون ومن اسبت مقدم على من نفعه. نعم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد اخبرنا الجريري بهذا الاسناد نحوه غير انه قال وكان اهل مكة - [00:52:18](#)

قوم حسد ولم يقل يحسدونه. وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ابن ابي حسين عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة - [00:52:50](#)

قال صدقوا وكذبوا. وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى ابن ادم. حدثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن ابي الطفيل قال لي هذا فائدة عظيمة وهي ان الانسان العالم قد يخفى عليه بعض السنة وان كان كبيرا ابن عباس من افقه - [00:53:10](#)

الصحابة واعلمهم وترجما للقرآن ومع هذا خفت عليه هذه السنة كما وقع له اشياء اخرى هكذا العالم الكبير بعده بعد الصحابة قد يخفى عليه بعض السنة فليس كل عالم محيطا محيطا بالسنة كل انسان يؤخر من قوله ووتره. وكل انسان قد يخفى عليه بعض الحق. كما خفي على بعض الصحابة وبعض التابعين - [00:53:36](#)

من بعده من باب اولي. فالواجب على طالب العلم ان يهتم بالدالة الشرعية. لانها هي الحكم. هي الحكم بين الناس عند التنازع. يجب جعل القرآن والسنة حتى يفصل عن النزاع. قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. قال عز وجل وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله - [00:54:05](#)

هذا هو الواجب على جميع الامة عند خلاف اي مسألة في الحج او في البيع او في الصلاة او في الزكاة او غير ذلك. يجب الرد الى القرآن والسنة الدالة وما قضت به الدالة هو الواجب وهو المتبع. وان كان الذي قال به هم الاقلون. نعم - [00:54:36](#)

فحدثني محمد ابن رافع حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن ابي الطفيل قال لابن عباس وراني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي. قال قلت رأيت عند المروة - [00:55:00](#)

الاناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا عنه ولا يقهرون وحدثني. نعم. وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد هنا توفي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - [00:55:20](#)

عشرة وهو الذي رواه انه قال رأيت يطوف البيت ويسلم الركن من محجن معه ويقبل المحجل وتوفي سنة عشر ومئة. رحمهم الله مئة سنة وعشر سنين ابو الطفيل وعامر ابن ماجلة - [00:55:45](#)

نعم ومن من المعمرين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عاش مئة وعشر سنين وانس رضي الله عنه عاش مئة اثنين او ثلاثة نعم وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:03](#)

عليه وسلم واصحابه مكة. وقد وهنتهم حمى يثرب. قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الفجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا ثلاثة اشواط - [00:56:26](#)

يمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلداهم. فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من كذا وكذا. قال ابن عباس ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها. الا الابقاء عليهم - [00:56:46](#)

اللهم صلي على رضي الله عنه نعم. حدثنا عمر الناقد وابن ابي عمر واحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة. قال ابن حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت - [00:57:06](#)

ليري المشركين قوته. حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا الليث حاء وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا - [00:57:26](#)

الركنين اليمانيين. اللهم صل على نعم. وحدثني ابو الطاهر وحرمله قال ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا - [00:57:46](#)

الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين. هذا هو السنة الطواف اليماني باليد ويكبر ولا يقبله. والحجر الاسود يستلمه ويقبله ويكبر هذه السنة اما بقية جدران الكعبة الى اخره فلا يمسان ولا يقبلان. وهكذا جرى البيت هكذا الشابية - [00:58:06](#)

هكذا مقام كل هذا لا يمسح ولا يقبل ولا بدعة المسجد او جدران الكعبة او المقام ابراهيم او غير ذلك من عمود المسجد كل هذا لا يقبل ولا يستلم ولا يمسح كله من البدع لا اصل له - [00:58:34](#)

وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل الحجرة ولا جدرانها ولا المسجد ولا المنقى المنبر ولا غير ذلك كلهم من مما احثه الناس بسبب الجهل وانما استلم النبي صلى الله عليه وسلم الركن اليماني والحجر الاسود - [00:58:54](#)

ولما طاف معاوية في بعض قدماته الى مكة ومعهم العباس كان يستلم الركن الذين يليان الكعبة يليان الحجر فقال له ابن عباس لما تستلما؟ تستلما؟ قال ليس من البيت شيء محجوب فقال ابن عباس للرسول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يستلما. ولكم في رسول الله اسوة حسنة. فقد - [00:59:15](#)

اسوة حسنة فقال معاوية صدقت فترك استلامهما هذا هو السنة التمشي بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والتقيد بما فعل وقال نعم شيخ برك الله فيك السجود على الحجر الاسود؟ السجود - [00:59:45](#)

الحجر الاسود يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابن عباس لكن محفوظ القبله تقبيلها. في فيما رواه ابن عباس في السجن ما نظر. منهم من وقع في هذا - [01:00:02](#)

في صحة المرفوع نظر. فالسنة انما هو التقبيل والاستلام. يقبل الحجر ويستلمه بيده ويكبر هذا هو السنة المحفوظة في الصحيحين نم؟ الملتزم لا بأس ان يلتزم فعله بعض الصحابة وروي عن النبي ما فعل لكن في سنده ما قال من يقف الملتزم ويدعو بين الركن والباب - [01:00:15](#)

هذا فعله بعض الصحابة نعم صدره نعم يلصق صدره نعم صدره يديه خده نعم بين الباب من فعلها فلا بأس ومن ترك ولا بأس اه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ذكر ان رسول الله صلى الله - [01:00:38](#)

عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني. وحدثنا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعباد الله بن سعيد جميعا عن يحيى القطان قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال ما تركت - [01:01:02](#)

هذين الركنين اليمانية والحجر اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلما في شدة ولا رخاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو - [01:01:22](#)

خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [01:01:42](#)

وحدثني فاسلا السنة الاولى تقبيله واستلامه والتكبير السنة الثانية استلامه باليد او بالعصا وتقبيل اليد والعصا التي مسه بها. السنة الثالثة عند العجز الاشارة من بعيد يشير ويكبر. هذي حال الحجر - [01:01:59](#)

اسود السنة الاولى تقبيله واستلامه والتكبير. الثانية استلامه بالعصا او باليد وتقبيلها مع التكبير. الثالثة الاشارة مع التكبير وهكذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. اذا مر بدون تواضاً. اما المزاحمة فلا ينبغي المزاحمة. لان فيها مشقة. كان ابن عمر يزاحم رضي الله عنه. والاولى في هذا - [01:02:19](#)

عدم المزاحمة وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لا تزاحم على الحجر لكن في سنده بعض الضعف. لكن بكل حال لان فيها مشقة ومضرة. فلولا عدم المزاحمة. ان تيسر والا فليكن - [01:02:42](#)

من بعيد ولا يزاحم. نعم. اذا مرة بدون طواف برك الله فيك. نعم؟ اذا مر على الحجر بدون طواف نعم؟ اذا مر على الحجر بدون ضاد؟

لا ما فيش شيء ما فعله النبي لما فرغ من طوافه مر عليه. فرغ من طواف القدوم اذا تيسر - [01:02:55](#)

باش نعم وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرنا عمرو ابن ان قتادة ابن دعامة حدثه ان ابا الطفيل البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم اري رسول الله - [01:03:11](#)

صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنتين اليمانيين. حدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس وعمرو حاء وحدثني

هارون هارون ابن سعيد الايلي حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن شهاب عن سالم ان اياه - [01:03:31](#)

وحدثه قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال انا والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. زاد هارون في روايته. قال عمرو وحدثني بمثلها زيد بن اسلم - [01:03:51](#)

عن ابيه اسلم وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر قبل الحجر وقال اني

لاقبلك واني لاعلم انك حجر. ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - [01:04:11](#)

وحدثنا خلف بن هشام رسول الله اراد عمر رضي الله عنه بهذا بيان ان التقبيل ليس لانه يضر وينفع. او لانه تطلب منه المنافع او

يرجى ولكنه قبله تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم وامثالاً. ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:04:31](#)

لان الجاهلية كانت له تعلقات بالاصنام والاشجار والاحجار فاراد رضي الله عنه ان يوضح للناس ان تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم

للحجر واستلام الركن ليس لانهما يضران او ينفعان ولكن - [01:05:01](#)

ولكنها سنة شرعها الله لعباده. ولهذا لما قبله قال اني اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع. ولكني رأيت النبي يقبلك تقبلته ولولا اني رأيت

من يقبلك ما قبلته. وهكذا في استلام الركن اليماني. هكذا في - [01:05:21](#)

الصلاة في المقام إبراهيم ثم تأثم بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان كفر رسول الله اسوة حسنة. وقال صلى الله عليه وسلم خذوا

عني مناسككم فالعبادة لله وحده والذي دعا ويرجى وهو الذي عنده العطاء والمنع والنفع والضر اما الاحجار والاشجار - [01:05:41](#)

فليس عندها نفو ولا ضرر. وانما يجب على اهل الاسلام ان يعملوا ما شرعه الله لهم طاعة لله ورسوله اتباعا لما شرعه الله وحذرا من

سنة الجاهلية. نعم وحدثنا خلف بن هشام والمقدمي وابو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد -

[01:06:01](#)

عن عاصم الاحول عن عبدالله بن سرجس قال رأيت الاصمع يعني عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني اعلم

انك حجر. وانك لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك - [01:06:31](#)

ما قبلتك وفي رواية المقدم وابي كامل رأيت الاصم. وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابن نمير

جميعا عن ابي معاوية قال يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن - [01:06:51](#)

في ابن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاقبلك واعلم انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك

لم اقبلك. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن وكيع - [01:07:11](#)

قال ابو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال رأيت عمرا قبل الحجر والتزمه قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا. وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن عن سفيان - [01:07:31](#)

انا بهذا الاسناد قال ولكني رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا. ولم يقل والتزمه. حدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال

اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن - [01:07:51](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا علي

بن مسهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:11](#)

بالببيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسألوه فان الرشوة وحدثنا علي بن خشرم

اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج يعني في بعض الاطباء في بعض الاطباء - [01:08:31](#)

لانه لما قد انطاف ماشيا في الاشواط الثلاثة ومشى في الاربعة طواف القدوم فهذا الطواف الذي راكبا اما في طواف الافاضة في

بعضه او في طواف الوداع. لانه صلى ماشيا وطاف راكبا. وطاف القدوم حين قدم مكة طاف - [01:08:51](#)
ماشيا ورمى اسباط الثلاثة ومشى في الاربعة طواف القدوم وحجرة الوداع. هذا الركوب كان في طواف الافاضة او في طواف الوداع
في بعض الاطرفة لانه ذكروا في طواف جاء ثبت عنهم في طواف الافاضة انه لم يضمن والمساء مشيا في طواف الافاضة -

[01:09:11](#)

لان الطواف الذي طاف يوم العيد مشى مشيا. فدل على انه لم يركب الا في اثناء الطواف اما في الشوط الاخير او الشوطين الاخيرين
الوداع وحدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج حاء - [01:09:31](#)

حدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد يعني ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يقول طاف النبي

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف - [01:09:51](#)

اسأله فان الناس غشوه. ولم يذكر الا في اخر الطواف. الناس غشوه اذا ما تكاثروا عليه في صلاة الزحمة طاف بقية الطواف على

البعير اما في طواف الافاضة واما في طواف الوداع نعم في بقية الطواف. نعم - [01:10:11](#)

ولم يذكر ابن خشرم وليسأله فقط. وحدثني الحكم ابن موسى القسطلري حدثنا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن عروة عن

عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة - [01:10:31](#)

على بعيره يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس. وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا سليمان ابن داود حدثنا معروف ابن خربوذ قال

سمعت ابا الطفيل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن - [01:10:51](#)

بمحجر معه ويقبل المحجن. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد. ان تقبيل البيع للحجر واستلامه والاشارة اليه

على ثلاثة اقسام القسم الاول ان يستطيع التقديم والاستلام هذا هو هو الاكمل ان يجتنبه بيده ويقبله - [01:11:11](#)

الثانية الا يستطيع التقبيل فيفسده بيده او بعضا ويقبل يده او طواف العصا الذي استلمه به ان يكون بعيدا لا يستطيع لا هذا ولا هذا

فيشير اذا كان بعيدا يشير اليه ويكبر. نعم. وحدثني - [01:11:41](#)

كان يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها

قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال اما الروح اليماني فله حالتان - [01:12:01](#)

الركن اليماني له حالة الحالة يستطيع استلامه ويستلمه بيده ولا يقبل فقط. يمسحه بيده ويقول بسم الله والله اكبر. الحال الثاني ان

يكون غير قادر. للزحمة في شيء فلا يشير اليه بل ينبغي. لان الرسول ما اشار - [01:12:21](#)

ولم يحفظ انه اشار اليه. فليس له الا حالة واحدة. ان قدر استلمه والا مشى. ان قدر استلم بيده وقال بسم الله والله وان لم يقدر

مشاء من دون اشارة. نعم. ما ورد - [01:12:41](#)

بشارة ولا تكبير. نعم. وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن عبدالرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي

سلمة عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه - [01:13:01](#)

اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت

وهو يقرأ بالطول وكتاب مستور. وهذا طواف ودائع بن طافت راكبة - [01:13:21](#)

لأنك تشتكي مريضة وطافت راكبة من وراء الناس. والنبي صلى بالناس صلاة الفجر يوم اربعة عشر وقرأ فيها بالطور سورة الطور

وكتاب مسطور ثم لما صلى ارتحل الى المدينة في الصباح - [01:13:41](#)

الرابع عشر وحدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال قلت لها اني لاطن رجلا لو لم يطف

بين الصفا والمروة ما ضره - [01:14:01](#)

قالت لم؟ قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخر الاية. فقالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين

الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه الا يطوف بهما وهل - [01:14:21](#)

تدري فيما كان ذلك انما كان ذلك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ثم يجيئون فيطوفون

بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا - [01:14:41](#)

في الجاهلية قالت فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخرها قالت فطافوا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة اخبرني - [01:15:01](#)

ابي قال قلت لعائشة ما ارى علي جناحا الا اطوف بين الصفا والمروة. قالت لم؟ قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية. فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه الا - [01:15:21](#)

بهما انما انزل هذا في اناس من الانصار. كانوا اذا اهلوا اهلوا لمنا في الجاهلية. فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحج ذكروا ذلك له فانزل الله تعالى هذه الاية - [01:15:41](#)

انا عندي ما اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة والمقصود من هذا ان نقول لا جناح عليه يعني نفى الحرج الذي قد يتوهمه بعض الناس من الانصار وغيرهم بينهما. ولهذا ضعف النبي بينهما وقال خذوه عني من اشركه. في حجه وعمرته. فدل على وجوب -

[01:16:01](#)

بينهما انه لابد من ذلك لكونه صلى الله عليه وسلم طاف عمره وفي حجة الوداع. وقال خذوه عني من ولهذا قالت عائشة لم يسع بينهما. لا بد منه ولهذا ذكر علماء ان السعي ركن - [01:16:21](#)

من اركان الحج والعمرة. وبقول هذا عبدي دلالة على ان لا عمري ليس من الحلف بغير الله. لا حرج فيها. يقول كذا ليس من الحزب بغير الله. ولهذا ورد في بعض الاحاديث النبي تعالى قال نعمني فعله بعض الصحابة قالت عائشة هنا فليس من اليمين - [01:16:41](#)

ليست بغير الله. نعم المروة لانه قارن عليه الصلاة والسلام بينهما سعى بينهما مما قدم واكتفى بذلك بعد العيد وانما طواف طواف الافاضة بعد النزول. والقارن هكذا اذا كان قارنا وقدم قبل الحج وطاف وسعى كفاه السعي الاول. مع طواف القدوم - [01:17:01](#)

ويبقى عليه طواف الافاضة في حق الحج مفرد والحاج القارئ. اما المتمتع الذي طاف وسعى وحل اذا حج يطوف ويسعى ايضا لحجه. كما فعل الصحابة الذين حلوا. اذا دعت الحاجة لا بأس والافضل - [01:17:31](#)

مهمة ببعض طواف الوداع محتمل بعد طواف الافاضة بعد طواف الافاضة محتمل طاف في احدهما راكبا. اما في طواف القدوم فطاف ماشيا. لم يرموا رماها في الثلاث الاول او مشى في الرابع - [01:17:51](#)

الاخيرة عليه الصلاة والسلام. لكن الرمل ما يشرع لنا في طوافه فقط؟ نعم. او بالعمرة. العمرة والحج جميعا. طواف القدوم فقط. نعم السلام عليكم اي سلاح اكثر من سبعة اشهر؟ لا سنة سبعة فقط لا يزيد عليها. نعم. الحجر بيده يقبل يده. نعم - [01:18:11](#)

ولم يستلموها بهم لم يقبلوا فمه. هل يقبل يقبل العصا يقبل طواف العصر. نعم حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عروة - [01:18:31](#)

ابن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما الا اطوف بينهما. قالت بنس ما قلت يا ابن اختي. طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فطاف المسلمون فكانت سنة - [01:18:51](#)

وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشل لا يطوفون بين الصفا والمروة. فلما كان الاسلام سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - [01:19:11](#)

بهما ولو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه الا يطوف بهما. قال الزهري فذكرت ذلك ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما - [01:19:31](#)

كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية. وقال اخرون من صار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة. فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله - [01:19:51](#)

قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء. الله المستعان. وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابن المثنى حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير قال سألت عائشة وساق - [01:20:11](#)

بنحوه وقال في الحديث فلما سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان بالصفا والمروة

فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - [01:20:31](#)

طوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما وحدثني حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان الانصار - [01:20:51](#)

كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهنون لمناه يهنون لمناه فترحروا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابائهم من احرم لمن مات لم يطف بين الصفا والمروة. وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين - [01:21:11](#)

فانزل الله عز وجل في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن انس قال - [01:21:31](#)

كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج. اخبرني ابو الزبير - [01:21:51](#)

انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا طواف - [01:22:11](#)

الاول لما قدموا اما الذين حلوا وتمتعوا فطابوا طوافا اخر. نعم. كما يأتيانهم حدثنا يحيى بن ايوب وكتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال - [01:22:31](#)

اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرمة عن قريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اتاخ فبال ثم - [01:23:00](#)

فصببت عليه ماء الوضوء. فتوضأ وضوءا خفيفا. ثم قلت الصلاة يا رسول الله. فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:20](#)

تجمع قال كريب فاخبرني عبد الله ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما فوائدهما منها - [01:23:40](#)

انه يدافع على الدابة وانه صلى الله عليه وسلم اردف الفضل لما انصرف من عرفات ومن ولم من صلى في المزدلفة قد دخل عبد الله بن عباس ولم يزال ولم يزل يلبي حتى رمى الجمرة عليه الصلاة والسلام دل على ان - [01:24:00](#)

ينصرفوا من عرفات يلبن في الطريق الى ان يرموا جمرة. وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم كونه اردف على الدابة. هذا من التواضع اردف اسامة ثم اردف الفضل. فهذا من التواضع كما اردف معاذ في في الحمار لما ركب الحمار - [01:24:19](#)

وهذا من التواضع منه عليه الصلاة والسلام وفيه جواز للدفع على الدابة اذا كانت تطيع اذا كانت قوية تطير يرحمك الله فلا بأس وفيه ان السنة للتلبية في الطريق وفيه انه اذا عرض عارض للانسان في الطريق ينزل يقضي حاجته. نزل النبي وقضى حاجته بال في الطريق الى مزدلفة ثم ركب - [01:24:39](#)

فقال له اسامة الصلاة صلاة المغرب قال الصلاة امامك يعني نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى ابن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج اخبرني عطاء - [01:25:07](#)

اخبرني اخبرني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فاخبرني ابن عباس ان الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اللهم صلي عليه وحدثنا قتيبة - [01:25:29](#)

ابن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا ابن رمح اخبرني الليث عن ابي الزبير عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا - [01:25:49](#)

عليكم بالسكينة وهو كاف الناقته. حتى دخل محسرا وهو من منى. قال عليكم عليكم بحصى الخدف الذي يرمى بهم جمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وحدثني - [01:26:09](#)

زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في الحديث ولم يزل رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم یلبي حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه. والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يقذف - 01:26:29

- 01:26:49